

الأصول

من

الكتاب

تأليف

شَفَاعَةُ الْأَسْلَامِ إِذْ جَعْفَرٌ حَمَلَ بَنَ عَيْفَوْنَ سَحَاقَ

الكتاب

المنشورة في شهر ۳۲۹ / ۳۲۸ هـ

مع تعلیقات نافعه مأموره من عدة شروح

صحيح وعلم علية على أكبر لغوي

الجزء الثاني

حمداری اموال
وزیر تدبیر کار و پروری علم اسلام

حمداری اموال مرکز

ناشر : دارالكتب الاسلاميه

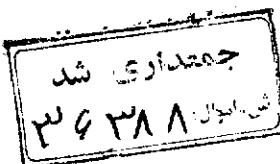
نوبت چاپ : چهارم زمستان ۱۳۶۵

تیراز : ۲۰۰۰

چاپ از : چاپخانه حیدری

آدرس ناشر : تهران بازار سلطانی - دارالكتب الاسلاميه

تلفن : ۵۲۰۴۱۰



اللَّهُمَّ قال: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْرَضْتَ عَنِّي بوجْهِي وَمُضِيَّتِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَلَّتْ : جَعَلْتَ فِدَاكَ إِنِّي لَا لَقَاكَ فَأَصْرَفْ وَجْهِي كَرَاهَةً أَشْقَى عَلَيْكَ فَقَالَ لِي : رَحْكَ اللَّهُ وَلَكِنْ رَجُلًا لَقِينِي أَمْسَ في مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنْ وَلَا أَجْمَلْ ^(١)

١٠ - عليٌ بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مساعدة بن صدقة قال : قيل لـ أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : إنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قال على منبر الكوفة : أَيْسَهَا النَّاسُ إِنْ كُمْ سَتَدْعُونَ إِلَى سَبِّيْ فَسَبَّوْنِي ، ثُمَّ تَدْعَوْنَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي فَلَا تَبْرُؤُونَ مِنِّي ، فَقَالَ : مَا أَكْثَرَ مَا يَكْنِبُ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ قال : إِنَّكُمْ سَتَدْعُونَ إِلَى سَبِّيْ فَسَبَّوْنِي ، ثُمَّ سَتَدْعُونَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي وَإِنِّي لَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ؛ وَلَمْ يَقُلْ : لَا تَبْرُؤُونَ مِنِّي . فَقَالَ لِهِ الْمَسَائِلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ اخْتَارَ الْقَتْلَ دُونَ الْبَرَاءَةِ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهُمَّ إِذْلَكَ عَلَيْهِ وَمَالِهِ إِلَّا مَا مَضَى عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ حِيثُ أَكْرَهَهُ أَهْلَ مَكَّةَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ « إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ » فَقَالَ لِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا : يَا عَمَّارَ إِنْ عَادُوا فَعَدْ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَذْرَكَ وَأَمْرَكَ أَنْ تَعُودَ إِنْ عَادُوا .

١١ - محمد بن يحيى ، عن أبي بن محمد ، عن عليٍّ بن الحكم ، عن هشام الكلبي قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : إِنَّمَا كُمْ أَنْ تَعْمَلُوا أَعْمَالًا يُعِيرُونَهَا ، فَإِنَّ وَلَدَ السَّوَءِ يَعْتَرِضُ وَالدَّهُ بِعْلَمُهُ ، كُوْنُوا مِنْ أَنْقَطْتُمْ إِلَيْهِ زِينًا وَلَا تَكُونُوا عَلَيْهِ شَيْئًا صَلَوَاتِي عَشَائِرُهُمْ ^(٢) وَعُودُ وَأَمْرَضَاهُمْ وَأَشَهَدُوا جَنَاحَهُمْ وَلَا يُسْبِقُونَكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ فَأَنْتُمْ أُولَئِي بِهِ مِنْهُمْ وَاللَّهُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ ^(٣) ؟ قال : التَّقْيَةُ .

١٢ - عنه ، عن أبي بن محمد ، عن معمر بن خلاّد قال : سأَلَتْ أَبَا الْحَسْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقِيَامِ لِلْوَلَاةِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : التَّقْيَةُ مِنْ دِينِي وَدِينِ آبائِي وَلَا إِيمَانٌ مِنْ لِاتِّقْيَةِ لِهِ .

١٣ - عليٌ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن دعي ، عن زراة ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : التَّقْيَةُ فِي كُلِّ ضَرْوَةٍ وَصَاحِبُهَا أَعْلَمُ بِهَا حِينَ تَنْزَلُ بِهِ .

(١) أَى لَمْ يَفْعُلْ حَسَنًا وَلَا جُمِيلًا .

(٢) يَعْنِي عَشَائِرَ الْمُخَالِفِينَ لَكُمْ فِي الدِّينِ .

(٣) الْخَيْرُ ، الْأَخْفَاءُ وَالْأَسْتَرُ .